Al-imad Journal of Humanities and Applied Sciences (AJHAS)
مجلة العماد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
ISSN: 3106-0323
Volume 2 – Issue 2 – 2026
Pages 569-579

# The Rhetorical Schools of the Islamic East and Their Role in Shaping the Methodologies of the Commentaries on the Dīwān of Abū al-Ṭayyib al-Mutanabbī: The Historical and Methodological Context and Its Applications in Ibn Jinnī, al-Wāḥidī, Abū al-ʿAlāʾ al-Maʿarrī, and al-Tabrīzī

Rafa Mohammed Bait Elmal [1*] ,Salma Mustafa Shmaila [2]
[1] Department of Arabic Language, Faculty of Arts, Misrata University, Misrata, Libya
[2] Department of Arabic Language, Faculty of Education, University of Sirte, Sirte, Libya
*Corresponding: r.baitalmal@art.misuratau.edu.ly

# مدارس البلاغة في المشرق وأثرها في تشكيل مناهج شروح ديوان أبي الطّيّب المتنبّي: دراسة في السّياق التّاريخيّ والمنهجيّ وتطبيقاته عند اِبن جنّيّ والواحديّ وأبي العلاء المعرّيّ والتّبريزيّ

رافع محمّد بيت المال [1*] ، سالمة مصطفى اشميلة [2]
[1] قسم اللّغة العربيّة، كلية الآداب، جامعة مصراتة، ليبيا
[2] قسم اللّغة العربيّة، كلية التربية، جامعة سرت، ليبيا

Received: 01-07-2026; Accepted: 02-08-2026; Published: 21-08-2026

**Abstract:**
This study examines the historical and methodological context in which the Eastern (Mashriqī) commentaries on the Dīwān of Abū al-Ṭayyib al-Mutanabbī emerged, tracing their civilizational and scholarly roots in the schools of Basra, Baghdad, and Syria (al-Shām), in order to uncover the direct and indirect influence of these schools on the methodologies of the commentators. The study draws on an analytical reading of four of the most prominent Eastern commentaries: Ibn Jinnī's al-Fasr, al-Wāḥidī's commentary, Abū al-ʿAlāʾ al-Maʿarrī's Muʿjiz Aḥmad, and al-Khaṭīb al-Tabrīzī's commentary, together with an account of the criteria for selecting these four works and the reasons for excluding other Eastern commentaries such as those of al-ʿUkbarī, Ibn Fūrjah, and al-Yāziji's gloss. The study is organized into three sections: the first addresses the rhetorical schools of the East (Basra, Baghdad, and al-Shām) and their influence on the commentaries on al-Mutanabbī; the second surveys the four selected commentaries, their methods, and the criteria for their selection; and the third analyzes the concept of applied rhetoric among these commentators through three central issues-majāz (figurative language), naẓm (compositional order), and inzīyāḥ (deviation)-drawing on direct poetic evidence from al-Mutanabbī's Dīwān. The study finds that the Eastern commentators, although they did not possess the modern term inzīyāḥ and had not yet arrived at al-Jurjānī's complete theory of naẓm, were nonetheless practicing a living applied rhetorical awareness as they analyzed al-Mutanabbī's poetry verse by verse-treating majāz as a tool of semantic extension, naẓm as a compositional coherence reflecting semantic coherence, and departure from convention as a site of critical contention oscillating between admiration and censure-revealing that applied Arabic rhetoric had matured in practice before its comprehensive theoretical formulation .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**Keywords:** Eastern (Mashriqī) commentaries; Dīwān of al-Mutanabbī; schools of rhetoric; applied rhetoric; naẓm; majāz; inzīyāḥ; Ibn Jinnī; al-Wāḥidī; Abū al-ʿAlāʾ al-Maʿarrī; al-Tabrīzī.

**الملخص**

يتناول هذا البحث السياق التاريخي والمنهجي الذي نشأت فيه الشروح المشرقية لديوان أبي الطيب المتنبي، متتبعًا جذورها الحضارية والعلمية في مدارس البصرة وبغداد والشام، بغية الكشف عن أثر هذه المدارس المباشر وغير المباشر في تشكيل مناهج الشراح. ويعتمد البحث على قراءة تحليلية لأربعة من أبرز الشروح المشرقية، هي: شرح اِبن جني(الفسر)، وشرح الواحدي، و " معجز أحمد " لأبي العلاء المعري، وشرح الخطيب التبريزي، مع بيان معايير اِختيار هذه الشروح الأربعة وأسباب اِستبعاد شروح مشرقية أخرى معروفة كشرح العكبري وابن فورجة وحاشية اليازجي. وقد قسّم البحث مادته على ثلاثة مباحث: يعالج أولها مدارس البلاغة في المشرق (البصرة وبغداد والشام) وتأثيرها في شروح المتنبي، ويرصد ثانيها أبرز الشروح المشرقية الأربعة ومناهجها ومعايير اختيارها، ويحلّل ثالثها مفهوم البلاغة التطبيقية عند هؤلاء الشّرّاح من خلال ثلاث قضايا مركزية هي المجاز والنظم والانزياح، مستندًا إلى شواهد شعرية مباشرة من ديوان المتنبي. وقد توصل البحث إلى أن الشراح المشرقيين، وإن لم يمتلكوا المصطلح الحديث " الانزياح " ولم يكتمل عندهم نظير الجرجاني الكامل لمفهوم " النظم "، كانوا يمارسون وعيًا بلاغيًّا تطبيقيًّا حيًّا وهم يحللون شعر المتنبي بيتًا بيتًا ، متعاملين مع المجاز بوصفه أداة توسيع دلالي، ومع النظم بوصفه تماسكًا تركيبيًّا يعكس تماسكاً معنويًّا، ومع الخروج عن المألوف بوصفه موضع اِجتهاد نقدي يتأرجح بين الإعجاب والإستنكار، بما يكشف أن البلاغة العربية التطبيقية اكتملت ممارسة قبل أن تكتمل صياغتها النظرية الجامعة.

**الكلمات المفتاحية:** الشروح المشرقية؛ ديوان المتنبي؛ البلاغة التطبيقية؛ النظم؛ المجاز؛ الانزياح ابن جني؛ الواحدي؛ أبو العلاء المعري؛ التبريزي.

## المقدّمة

### أوّلاً :أهمّيّةُ الموضوع والمدخلُ إليهِ:

يمثّل هذا البحث الجانبَ الثاني من ثنائية موازنة واسعة بين مدرستيِ الشرح المشرقية والأندلسية لديوان أبي الطيب المتنبي؛ إذ يُعنَى بدراسة السياق الذي نشأت فيه الشروح المشرقية للديوان، مُتتبّعًا جذورها الحضارية والعلمية في مدارس البصرة وبغداد والشام، بهدف الكشف عن أثر هذه المدارس المباشر وغير المباشر في تشكيل مناهج الشراح.

ولا يمكن فهم تعدد مناهج الشروح المشرقية لديوان المتنبي وتفاوتها بمعزل عن الروافد الثلاثة التي غذّتها : رافد لغوي بصري تأسيسي عُني بضبط الألفاظ والتراكيب، ورافد بلاغي بغدادي وسّع مفهوم البلاغة من دراسة اللغة إلى دراسة الصورة والمعنى والوجدان، ورافد نقدي شامي مباشر نشأ من رحم معاصرة الشعر وصاحبه في مجلس سيف الدولة الحمداني بحلب .

وقد جاءت الشروح الأربعة المدروسة في هذا البحث - شرح ابن جني، وشرح الواحدي، ومعجز أحمد للمعري، وشرح التبريزي - محصّلة لتفاعل هذه الروافد الثلاثة بنسب متفاوتة، بما يجعل دراستها مدخلًا منهجيًّا ضروريًّا لفهم اِختلاف مناهجها وتباين مواقفها من قضايا البلاغة التطبيقية.

### ثانيًا :مشكلةُ البحثِ:

تكمن مشكلة البحث في أن الدراسات التي تناولت شروح ديوان المتنبي المشرقية كثيرًا ما اِكتفت بوصف كل شرح بمعزل عن سياقه المدرسي البلاغي، أو اقتصرت على شرح واحد دون موازنته بغيره، دون الربط الواضح بين نشأة مدارس البلاغة الثلاث في المشرق (البصرة وبغداد والشام)، وبين ملامح مناهج الشّرّاح اللّاحقين .

كما أن اختيار عيّنة من الشروح المشرقية دون غيرها يستدعي تسويغًا منهجيًّا واضحًا، وهو ما لم تُفرده كثير من الدراسات السابقة بالتفصيل الكافي .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة تربط بين السياق التاريخي لمدارس البلاغة المشرقية، والوصف المنهجي المسوَّغ لأبرز شروحها، والتحليل التطبيقي لممارستها البلاغية الفعلية في قضايا المجاز والنظم والانزياح.

**ثالثًا :أسئلةُ البحثِ:**

ينطلق البحث من سؤال مركزي هو :كيف أسهمت مدارس البلاغة المشرقية الثلاث في تشكيل مناهج شروح ديوان المتنبي، وكيف تجسّدت هذه المناهج ممارسة بلاغية تطبيقية في تحليل شعره؟ ويتفرع عن هذا السؤال المركزي جملة من الأسئلة الفرعية:

1- ما أثر مدارس البصرة وبغداد والشام، كلٌّ على حدة، في تشكيل الوعي البلاغي الذي استند إليه شراح ديوان المتنبي؟

2- ما أبرز الشروح المشرقية لديوان المتنبي، وما معايير اِختيار عيّنة منها للدراسة، وما أسباب استبعاد غيرها؟

3- كيف مارس ابن جني والواحدي وأبو العلاء المعري والتبريزي البلاغة تطبيقيًّا في تناولهم لقضايا المجاز والنظم والانزياح؟

4- هل سبقت الممارسة التطبيقية للشراح المشرقيين اِكتمال النظرية البلاغية الجامعة عند عبدالقاهر الجرجاني، أم جاءت موازية لها؟

**رابعًا :أهدافُ البحثِ:**

1- الكشف عن أثر مدارس البلاغة المشرقية الثلاث (البصرة وبغداد والشام) في تشكيل مناهج شروح ديوان المتنبي.

2- تقديم وصف منهجي مسوَّغ لأبرز الشروح المشرقية الأربعة المختارة، وبيان أسباب استبعاد غيرها من الشروح المعروفة .

3- تحليل الممارسة البلاغية التطبيقية الفعلية عند هؤلاء الشراح في قضايا المجاز والنظم والانزياح، عبر شواهد شعرية مباشرة.

4- تمهيد الأرضية المنهجية لموازنة لاحقة بين المدرستين المشرقية والأندلسية في شرح ديوان المتنبي.

**خامسًا :الدراساتُ السابقةُ:**

اعتمد البحث على عدد من المصادر والدراسات الحديثة ذات الصلة بتاريخ النقد الأدبي والبلاغة العربية ، وفي مقدمتها كتاب إحسان عباس " تاريخ النقد الأدبي عند العرب " ، وكتابا شوقي ضيف " البلاغة تطور وتاريخ " و " تاريخ الأدب العربي : العصر العباسي الثاني " ، وكتابا طه حسين " مع المتنبي " و " مع أبي العلاء في سجنه " ، إضافة إلى دراسات حديثة في نظرية الانزياح والأسلوبية ، كدراسة صالح فضل " علم الأسلوب : مبادئه وإجراءاته " ، ودراسة كمال أبو ديب " جدلية الخفاء والتجلي " ، ودراسة محمد عبدالمطلب " البلاغة والأسلوبية " .

ولم يقف البحث على دراسة سابقة جمعت بين السياق المدرسي التاريخي لمدارس البلاغة المشرقية الثلاث وبين التحليل التطبيقي المقارن لأربعة من أبرز شروحها في قضايا المجاز والنظم والانزياح مجتمعة، وهو ما يسعى هذا البحث إلى تقديمه .

**سادسًا :منهجُ البحثِ وإجراءاتُهُ:**

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، القائم على وصف السياق التاريخي والمدرسي لمدارس البلاغة المشرقية الثلاث، وتحليل مضمون الشروح الأربعة المختارة اعتمادًا على متونها ومقدمات مُحقّقيها والدراسات الحديثة عنها، مع تطبيق مفهوم البلاغة التطبيقية على شواهد شعرية مباشرة من ديوان المتنبي في قضايا المجاز والنظم والانزياح، وموازنة مواقف الشراح الأربعة من هذه الشواهد للخروج بنتائج مركَّبة حول طبيعة هذه الممارسة .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وقد رُوعي في توظيف مصطلح "الانزياح " - وهو مصطلح حديث بالأساس - استعماله أداة تحليلية معاصرة لقراءة ممارسة نقدية قديمة، دون إسقاط حمولته التاريخية الحديثة على تراث لم يعرفه بلفظه، وإنما بجوهر فكرته المتمثلة في الخروج عن المألوف من الكلام .

**سابعًا :حدودُ البحثِ ومصادرُهُ:**

يقتصر البحث على أربعة شروح مشرقية رئيسة لديوان المتنبي :شرح ابن جني (الفسر) ، وشرح الواحدي ، ومعجز أحمد لأبي العلاء المعري، وشرح الخطيب التبريزي، مع الإشارة عرضًا إلى شروح مشرقية أخرى كشرح العكبري وابن فورجة وحاشية اليازجي، بوصفها شروحًا مستبعَدة من التحليل التفصيلي لأسباب منهجية مُبيَّنةً في موضعها، تاركين دراستها المفصلة لبحث مستقل لاحق .

**ثامنًا : خطّةُ البحثِ :**

يقع البحث في مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة : يتناول المبحث الأول مدارس البلاغة في المشرق ( البصرة وبغداد والشام ) وتأثيرها في شروح المتنبي ؛ ويرصد المبحث الثاني أبرز الشروح المشرقية الأربعة ( ابن جني ، والواحدي ، والمعري ، والتبريزي ) مع بيان معايير اختيارها وأسباب استبعاد غيرها ؛ ويحلّل المبحث الثالث مفهوم البلاغة التطبيقية عند هؤلاء الشراح في قضايا المجاز والنظم والانزياح ، مستندًا إلى شواهد شعرية مباشرة ؛ وتُختتم الدراسة بخاتمة تجمع أبرز النتائج ، تليها قائمة المصادر والمراجع .

**المبحثُ الأوّلُ :**

**مدارسُ البلاغةِ في المشرقِ ( البصرة وبغداد والشام ) وتأثيرُها على شروحِ المتنبّي :**

**أوّلاً : مدرسة البصرة وتأثيرها التأسيسي :**

كانت البصرة المهد الأول للدرس اللغوي والبلاغي في الثقافة العربية ؛ إذ نشأ فيها علم النحو على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ثم تلميذه سيبويه الذي وضع في كتابه " الكتاب " أسسًا لغوية دقيقة كان لها أثر بالغ في نشأة الوعي البلاغي ، من حيث عنايته بالتراكيب ودلالاتها ( سيبويه ، 1988م، 20 ) .

وقد امتد هذا الأثر إلى أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ الذي نظّر لمفهوم " البيان " بوصفه أداة إيضاح عن المعنى في كتابه " البيان والتبيين " ، فربط بذلك بين البلاغة والبيان ( الجاحظ ، 1986م ، 111 ) .

وقد ورد هذا المنحى اللغوي البصري عند الشراح المتأخرين ممن تلقّوا علومهم على أصول المدرسة البصرية ، وفي مقدمتهم أبو الفتح عثمان بن جني ( ت 392 هـ ) ، الذي كان من أدقّ الشراح تحليلاً للنص وأعرفهم بصنعته ، فجاء شرحه المعروف بـ " الفسر " أقرب إلى التحليل النحوي منه إلى التحليل البلاغي ، متأثرًا بمنهج أستاذه أبي علي الفارسي في الاستقصاء اللغوي والنحوي الدقيق ( ابن جني 2004م : 344) .

وهذا ما يفسّر ميل عدد من الشروح اللاحقة إلى تقديم التوجيه اللغوي على التأويل الجمالي ، امتدادًا لهذا الأصل البصري .

**ثانيًا : مدرسة بغداد وتوسيع آفاق البلاغة:**

إذا كانت البصرة قد أرست الأساس اللغوي والبلاغي في التحقيق، فإن بغداد، بوصفها حاضرة الخلافة ومجمع الثقافات، شهدت تحولاً في مفهوم البلاغة ذاته؛ إذ انتقلت من دراسة اللغة والتركيب إلى دراسة الصورة والمعنى والوجدان .

وقد برز في هذا السياق قدامة بن جعفر الذي حاول في كتابه " نقد الشعر " وضع معايير عقلية منطقية للحكم على جودة الشعر متأثراً بالمنطق الذي كان شائعًا في الأوساط البغدادية آنذاك (قدامة بن جعفر ، 1963م، 123 ) .

كما برز ابن المعتز الذي أسّس لعلم البديع في كتابه " كتاب البديع " ، محاولاً جمع المحسّنات البديعية وضبطها ( ابن المعتز ، 1990م، 129) .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وقد بلغت هذه الجهود البغدادية ذروتها النظرية الحقّة على يد عبدالقاهر الجرجاني ( ت 471 هـ ) في كتابيه " أسرار البلاغة " و " دلائل الإعجاز " ، اللذين أسّسا لنظرية قائمة على أن جوهر البلاغة معنى نحوي عميق لا مجرد لفظ ( الجرجاني ، 1991م ،167؛ الجرجاني ، 2004م ،344 ) .
ورغم تأخر عبدالقاهر زمنيًّا عن أوائل شراح المتنبي ، فإن الأثر التراكمي لهذا المنهج البغدادي في ربط المعنى بالتركيب ينعكس بوضوح على الشروح المشرقية اللاحقة، كما عند شراح مثل العكبري في " التبيان في شرح الديوان " ، الذي جمع بين الدقة اللغوية البصرية والجرأة التحليلية البغدادية في آن واحد ( العكبري ، 1936م : **234**) .

**ثالثًا : مدرسة الشام ومجلس سيف الدولة ( الجيل المباشر المعاصر للشعر ) :**

مثّلت حلب في عهد سيف الدولة الحمداني حالة استثنائية في تاريخ تلقّي شعر المتنبي ؛ إذ لم يكن هناك نقد نظري بحت ، بل نقد مباشر عاصر واقعة الشعر وصاحبه ؛ فقد ضمّ مجلس سيف الدولة كوكبة من العلماء والنقاد المعاصرين للمتنبي وقصائده حية ، وفي مقدمتهم أبو الفتح ابن جني نفسه الذي عاصر شعر المتنبي مباشرة وقرأ عليه ديوانه ( ياقوت الحموي ، 1993م ،23 ) .
وفي المقابل وقف جماعة من الحاسدين والمنافسين له ، منهم أبو علي الحاتمي الذي عقد مع المتنبي مناظرته الشهيرة المعروفة بـ " الرسالة الموضحة " ، اتهمه فيها بالسرقة من أبي تمام وغيره ( الحاتمي ، 1965م ،233) .
ولم يقتصر هذا الجدل على حلب وحدها ، بل امتد إلى بغداد أيضًا ؛ إذ ألّف القاضي علي بن عبدالعزيز الجرجاني كتابه " الوساطة بين المتنبي وخصومه " في محاولة لتقديم موقف نقدي متوازن يفصل بين التعصب للمتنبي والانحياز لخصومه ( القاضي الجرجاني ، 1961م،23 ) .
وقد شكّلت هذه المناظرات الشامية المبكرة ، بما تحمله من قضايا الصراع النقدي في المعاني وخروج الشعر أحيانًا على عمود الشعر التقليدي ، الأرضية التي بُنيت عليها شروح كاملة كان همّها الدفاع عن المتنبي أو الرد على خصومه ، مثل شرح الواحدي الذي استوعب كثيرًا من مادة هذا الجدل الناقد وضمّنه في شرح متكامل للديوان ( الواحدي ، 1999م،543 ) .

**رابعًا : تفاعل المدارس الثلاث في تشكيل منهج الشروح :**

يتضح مما سبق أن الشروح المشرقية لديوان المتنبي لم تنشأ وليدة مدرسة واحدة ، بل جاءت محصّلة لتفاعل ثلاثة روافد : روافد لغوية بصرية تُعنى بضبط الألفاظ والتراكيب ، وروافد بلاغية بغدادية تُعنى بربط الصورة والمعنى وتوحيدهما ، وروافد نقدية شامية مباشرة نشأت من رحم المعاصرة والمحاكمة الشخصية للشاعر .
وقد جاءت الشروح أقرب إلى تفاوت غلبة أحد هذه الروافد على غيرها ؛ فشرح ابن جني أقرب إلى الرافد البصري اللغوي ، وشرح الواحدي أقرب إلى الرافد الشامي الناقد بحكم استيعابه لمادة الخصومات ، بينما مثّل شرح العكبري محاولة توفيقية متأخرة جمعت بين الرافدين البصري والبغدادي معًا ( إحسان عباس ، 1983م، 123 ؛ شوقي ضيف ، 1977م ،345 ؛ طه حسين ، 1963م ،34 ) .
وبذلك تصبح دراسة هذه المدارس الثلاث مدخلًا منهجيًّا ضروريًّا لفهم اختلاف مناهج الشراح الأربعة الذين سيتناولهم البحث ، ولتفسير تباين مواقفهم من قضايا الصراع النظري والنقدي والفلسفي ، ومن الانزياح والتراكيب المستحدثة في شعر المتنبي ، وهو ما ستتناوله المباحث الآتية .

## المبحث الثاني :

## أبرز الشروح المشرقية ( شرح ابن جني ، والواحدي ، ومعجز أحمد ، والتبريزي ) :

عُني عدد كبير من العلماء بشرح ديوان أبي الطيب المتنبي منذ حياة الشاعر نفسه حتى العصر الحديث ، حتى عُدّ ديوانه من أكثر دواوين الشعر العربي حظوة بالشروح .
غير أن هذا المبحث يقتصر على أربعة شروح رأى الباحث أنها الأجدر بالدراسة والتمثيل والتنوع ، وسيرد بيان معايير هذا الاختيار وأسباب استبعاد ما سواها في نهاية المبحث .

**أوّلاً : شرح ابن جني ( الفسر ) :**

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أبو الفتح عثمان بن جني ( ت 392 هـ ) أقرب الشراح إلى المتنبي نفسه ، إذ عاصره وعاصر أولى المعارك النقدية حول شعره ، حتى قرأ عليه ديوانه بنفسه واختلط به وعرف عادته في شعره ( ياقوت الحموي ، 1993م ،78) .

وقد جاء شرحه ، المعروف بـ " الفسر " ، امتدادًا بصريًّا لغويًّا في تكوين ابن جني اللغوي والنحوي ، فغلب عليه الطابع اللغوي والنحوي ، واهتم بشرح الألفاظ الغريبة وتوجيه الإعراب وبيان وجوه الاشتقاق والصرف ، مع عناية أقل نسبياً بالجانب البلاغي مقارنة بمن جاء بعده ( ابن جني ، 2004م،566 ) .

وتكمن أهم ميزة هذا الشرح في كونه أقرب الشروح إلى عصر المتنبي وأكثرها اتصالاً بصاحبه ، مما يمنحه صفة المصدر الأول الذي رجع إليه أغلب الشراح اللاحقين ، وإن كانوا قد تجاوزوه في اتساع النظر البلاغي .

**ثانيًا : شرح الواحدي :**

يمثّل شرح أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي ( ت 468 هـ ) نقلة نوعية في تاريخ شروح الديوان ؛ فقد جمع فيه صاحبه بين المادة اللغوية المنقولة عن ابن جني ومن سبقه ، وبين مادة نقدية غزيرة استقاها من وقائع الخصومات النقدية التي دارت حول شعر المتنبي في حياته وبعد مماته ، والتي أثارها الحاتمي وغيره ( الواحدي ، 1999م،544 ) .

ويمتاز شرح الواحدي بشموليته واستيعابه أقوال من سبقه من الشراح والنقاد حتى صار بمثابة " الشرح الجامع "الذي أخذ عليه من جاء بعده أخذًا كبيرًا ، كما يمتاز بميل صاحبه إلى الإفصاح بين تقدير شعر المتنبي وتسجيل مآخذ النقاد عليه دون تغليب ظاهر لأحد الطرفين ( إحسان عباس ، 1983م،76 ) .

**ثالثًا : معجز أحمد لأبي العلاء المعري :**

يشغل شرح أبي العلاء المعري ( ت 449 هـ ) المعروف بـ " معجز أحمد " ( نسبة إلى اسم المتنبي أحمد بن الحسين ، وفيه توريةٌ بإعجاز شعره ) ، مكانة خاصة بين الشروح ؛ ذلك أن صاحبه شاعر وناقد عظيم في آن واحد ، فجاء شرحه تذوقًا بالدرجة الأولى ، ينفذ إلى أعماق اللغة الشعرية ويحاكم المعنى محاكمة فيلسوف لغوي دقيق ، متجاوزًا الوقوف عند حدود الشرح اللفظي والإعراب إلى مناقشة القيمة الجمالية للتراكيب ومواجهتها بنظائرها عند شعراء آخرين ( أبو العلاء المعري ،1992 م،65 ) .

ويحمل هذا الشرح نزوعًا أحيانًا إلى الدفاع عن المتنبي ورد الشُّبَه عنه ، وإن لم يخل من مواضع نقد جريء لبعض معانيه ، مما يجعله وثيقة مهمة لفهم موقف نخبة الأدباء الكبار من شعر المتنبي في القرن الخامس الهجري ( طه حسين ، 1936م ،67 ) .

**رابعًا : شرح التبريزي :**

يُعدّ شرح الخطيب أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي ( ت نحو 502 ه ) ، من أشهر الشروح وأوسعها انتشارًا وتداولاً بين طلاب العلم حتى العصر الحديث ، لما امتاز به من وضوح العبارة وتنظيم المادة وسهولة التناول ؛ إذ جمع فيه صاحبه خلاصة ما سبقه من شروح ، وأعاد صياغتها بأسلوب تعليمي منهجي يلائم الباحث والطالب المتعلم في النقد البلاغي أكثر من ملاءمته للمتخصص المتعمّق ( التبريزي ، 2000م،544 ) .

وقد ساعد هذا الطابع التعليمي الجامع على شيوع هذا الشرح شيوعًا واسعًا في المشرق ، حتى أصبح المدخل الأول الذي يُقرأ به ديوان المتنبي في كثير من الحلقات العلمية ( شوقي ضيف ، 1965م ،165 ) .

**خامسًا : أسباب اختيار هذه الشروح الأربعة :**

استند اختيار هذه الشروح الأربعة دون غيرها إلى جملة من المعايير المنهجية أبرزها :

**1- تمثيل التسلسل الزمني المتدرج :**

تمثّل الشروح الأربعة مراحل متعاقبة من تاريخ تلقّي شعر المتنبي ، بدءًا من الشرح المعاصر لحياة الشاعر ( ابن جني ) ، مرورًا بمرحلة التوسع النقدي في القرن الخامس الهجري ( الواحدي ، والمعري ) ، وانتهاء بمرحلة التقعيد والتعليم ( التبريزي ) ، بما يتيح رصد تطور منهج الشرح عبر الزمن رصدًا متكاملًا .

**2- التنوع المنهجي :**

تختلف هذه الشروح الأربعة في مناهجها اختلافًا واضحًا يخدم غرض الدراسة المقارنة ؛ فابن جني يمثّل المنهج اللغوي الدقيق ، والواحدي يمثّل المنهج الجامع الموسوعي ، والمعري يمثّل المنهج البلاغي التذوقي

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الفني ، والتبريزي يمثّل المنهج التعليمي التلقيني ، وفي هذا ما يقي الدراسة من الاقتصار على نموذج واحد لا يمثّل بالتقصي وجوه التلقي المشرقي كافة .

**3- الأصالة وربط التأثير :**

تُعدّ هذه الشروح الأربعة من أكثر الشروح تأثيرًا فيمن جاء بعدها من الشراح المتأخرين ممن نقلوا عنها واعتمدوا عليها اعتمادًا كبيرًا ، مما يجعل دراستها أقرب إلى دراسة الأصول التي تفرّعت عنها بقية الشروح.

**4- توافر النصوص وتحليلها العلمي :**

حظيت هذه الشروح الأربعة بتحقيقات علمية موثوقة ومتداولة ، مما يسّر الرجوع إليها والاستشهاد بها استشهادًا علميًّا موثّقًا ، خلافًا لبعض الشروح الأخرى التي لا تزال غير محقَّقة تحقيقًا علميًّا كافيًا .

سادسًا : أسباب استبعاد الشروح الأخرى :

لا يعني اقتصار الدراسة على الشروح الأربعة المذكورة إغفال قيمة ما استُبعد من شروح أخرى معروفة ، وإنما هو اختيار منهجي يقتضيه نطاق حدود البحث وتحقيق غرضه المقارن بين أبرز الاتجاهات المنهجية المتمايزة في الشروح المشرقية للديوان ؛ ولاستبعاد باقي الشروح أسباب ترجع إلى كل شرح في حد ذاته :

- شرح العكبري : رغم قيمته العلمية ، فإنه شرح تجميعي متأخر يعيد صياغة مادة الشروح السابقة( ابن جني ، والواحدي ، والمعري ) دون إضافة منهجية جديدة تُذكر ، مما يجعل دراسته المستقلة أقرب إلى تكرار ما استُخلص من الشروح الأربعة الأصلية موضوعاً للبحث ( العكبري ، 1936م،654 ) .

- شرح ابن فورجة : هو في جوهره رسالة جدلية دقيقة الغاية محدودة النطاق ، ألّفها صاحبه ردًّا على مطاعن الحاتمي ، ولا يرقى من حيث الحجم والاستيعاب إلى مرتبة الشروح الأربعة المختارة ، فهو أقرب إلى شرح جزئي منه إلى شرح شامل ، وظيفته نقدية تخصيصية موجَّهة لمواجهة الحاتمي ( ابن فورجة ، 1987م،123 ) .

- **حاشية اليازجي وما ماثلها من الشروح المتأخرة :** استُبعدت لتأخر عهدها الزمني عن نطاق هذا الفصل المباشر ( القرن التاسع عشر الميلادي ) ، إذ خرجت عن السياق التاريخي المباشر لمدارس البلاغة المشرقية القديمة موضوع هذا البحث ، ولأنها في جوهرها شروح تعليمية حديثة تعتمد على ما استقر عليه جوهر الشروح المتقدمة أكثر مما تضيف منهجًا جديدًا مستقلًّا ؛ومن هذا الإطار الزمني نرى أن دراستها المستقلة تستحق بحثًا محدَّدًا زمنيًّا ( اليازجي ، 1981م،87 ) .

**المبحث الثالث :**

**مفهوم البلاغة التطبيقية عند الشراح المشرقيين ( المجاز والنظم والإنزياح ) :**

من البلاغة النظرية إلى البلاغة التطبيقية : إذا كانت المباحث النظرية عند قدامة بن جعفر وابن المعتز ، ثم عبدالقاهر الجرجاني ، قد عُنيت بوضع القواعد والمصطلحات وضبط الحدود بين المجاز والحقيقة ، وبين الانزياح وحسن الاتساق ، فإن شراح ديوان المتنبي مارسوا هذه المفاهيم وهم يواجهون النص الشعري بيتًا بيتًا عمليًّا ، قبل أن تكتمل صياغتها النظرية الجامعة على يد عبدالقاهر نفسه في القرن الخامس الهجري ؛ بعبارة أخرى : إن الممارسة التطبيقية للشراح سبقت أحيانًا أو جاءت موازية لهذه النظرية ، مما يجعل دراسة هذه الممارسة المباشرة - لا التنظير المجرد - كاشفة عن وعي بلاغي عربي أصيل نشأ من صميم النص لا من نظر مجرد ( عبدالقاهر الجرجاني ، 1991م ،655 ) .

أما مصطلح " الانزياح " تحديدًا فهو مصطلح حديث بالأساس ، انتقل إلى الدرس العربي عن الأسلوبية الفرنسية ( théorie de l'écart ) عند جان كوهين في سياق نظرية اللغة الشعرية ، بوصفه أساس الشعرية العادية ( Cohen, n.d. ) ، ولم يستخدمه الشراح القدامى بلفظه هذا ؛ غير أن جوهر الفكرة - الخروج عن المألوف من الكلام والاستعمال العادي إلى تركيب مدهش خارف للعرف اللغوي المعتاد - كان حاضراً في نقدهم بمصطلحات مرادفة مثل " الغرابة " و " الغلو " و " خروج الكلام عن نظائره " ، وهو ما يستوجب توظيف هذا المصطلح الحديث أداةً تحليلية لقراءة ممارستهم النقدية القديمة قراءة معاصرة ، دون إسقاط حمولة تاريخية للمصطلح على تراث لم يعرفه ( صلاح فضل ،1998م ،234 ؛ كمال أبو ديب ، 1984م ،127 ) .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**أوّلاً : المجاز عند الشراح المشرقيين :** تطبيق على قول المتنبي :

**أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدَبِي ... وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمُ**

فالبيت قائم بنيانه على مجازين متقابلين : نسبة " النظر " إلى " الأعمى " ، ونسبة " الإسماع " إلى " مَن به صَمَم " ، وكلاهما مستحيل حقيقة ، ممكن مجازًا .
وقد وقف ابن جني عند هذا التركيب موضّحًا أن المراد بـ " نظر الأعمى" ليس الإدراك الحسي البصري الحقيقي ، بل بلوغ شهرة أدب المتنبي وقوة بيانه حدًّا يجعل حتى من لا يبصر يدرك أثره وكأنه يراه ؛ فالفعل " نظر " هنا مجاز عقلي أُسند فيه الإدراك المعنوي إلى صورة الإدراك الحسي، مبالغة في وصف شهرة الشعر وذيوعه ( ابن جني ، 2004م 344) .
وقد لحظ الواحدي البُعد نفسه ، لكنه ربطه بسياق افتخار المتنبي بنفسه وبأدبه في معرض فخره ، معتبرًا أن هذه الصورة المجازية جزء من بناء " الأنا " الشعرية المتعالية التي عبّر بها المتنبي في مواضعه الفخرية ( الواحدي ، 1999م ،234) .
أما أبو العلاء المعري ، فقد ذهب إلى أبعد من ذلك في " معجز أحمد " ، مناقشًا مدى جواز نسبة الفعل الحسي ( نظر ، أسمعت ) إلى من فُقدت فيه أداته الحسية أصلًا ( الأعمى ، الأصم ) ، وانتهى إلى أن القوة التي أصابت السامع هنا إنما هي أثر الحسّ الأدبي الذي منح العاجز إدراكًا على سبيل المجاز المرسل ، فالشعر سبب في إدراك معنوي يُشبه الإدراك الحسي ( أبو العلاء المعري ، 1992م ،343 ) .
**ثانيًا : مفهوم النظم عند الشراح** : تطبيق على قول المتنبي :

**عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعزمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ ... وَتَأْتِي عَلَى قَدَرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ**

لا ينطبق مفهوم " النظم " كما نظّر له عبدالقاهر الجرجاني قبل اكتماله النظري الجامع ، تطبيقًا على قول المتنبي ، إلا حين نلاحظ أن البيت مبني على تقابل تركيبي ( مقابلة ) بين شطريه ، تكررت فيه الصيغة النحوية " على قدر ... تأتي ... " بضبط دقيق يجعل كل لفظ معادلاً لآخر لفظًا ودلالة ، بحيث لا يمكن تبديل موضع لفظة واحدة دون اختلال التوازن الموسيقي والدلالي معًا .
وقد لحظ التبريزي في شرحه هذا التماسك التركيبي تحديدًا ، مبيّنًا أن ارتباط " العزائم " بـ " أهل العزم " ، و" المكارم " بـ " الكرام " ، ليس تكرارًا لفظيًّا ، بل هو من باب " الاشتقاق " الذي يقصد به تعميق ربط المعنى المراد ، وهو التناسب بين قدر الفاعل وقدر فعله ، بحيث يغدو النظم صورة صوتية للمعنى المراد ( التبريزي ، 2000 :564 ) .
وهذا بعينه ما نظّر له عبدالقاهر الجرجاني حين قرر أن البلاغة " معنى النحو " لا الألفاظ المجرّدة ، وأنّ حسن النظم إنما هو حسن توخّي معاني النحو في الربط بين الكلمات لا في ذواتها المفردة ( عبدالقاهر الجرجاني، 2004م : 344) ؛ فجاء تطبيق التبريزي في الممارسة سابقًا على ما تأخر التنظير الجامع له ، أو موازياً له .
**ثالثًا : ملامح الانزياح عند الشراح :** تطبيق على قول المتنبي :

**وَاحَرَّ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمُ ... وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمُ**

فالمطلع يخرج عن نمط الاستهلال الغزلي أو الوصفي المعتاد في مطالع المدائح ، إلى صيغة " واحرَّ قلباه " –وهي في الأصل صيغة ندبة وفجيعة نادرة تُستعمل عادة في مقام الرثاء - فجاء استخدامها هنا مطلعاً لقصيدة مدح جديدة ، خروجًا واضحًا عن أفق توقع المتلقي اللغوي والعرفي ، وهو جوهر ما يسميه الدرس الحديث " انزياحًا " تركيبيًّا ودلاليًّا في آن واحد .
وقد أثار هذا الخروج عن المألوف جدلاً نقديًّا مبكرًا ؛ فبينما احتفى به الواحدي بوصفه ابتكارًا فنيًّا يناسب حال الممدوح المريض ، رابطًا بذلك حال الشاعر بحال ممدوحه في مفارقة استهلالية نادرة ( الواحدي ،

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1999 :342 ) ، وقف الحاتمي منه موقفًا أكثر تحفظًا ، معتبرًا إفراطه في كسر المألوف نوعًا من الخروج عن " سَنَن " العرب في القول ( الحاتمي ، 1965 :233 ) .
وبين هذين الموقفين المتقابلين تتضح قيمة دراسة الانزياح عند الشراح ؛ إذ لم يكن الخروج عن المألوف عندهم قيمة جمالية متّفقًا عليها بإطلاق ، بل موضع تجاذب بين من رآه ابتكارًا بلاغيًّا وبين من رآه خروجًا يستوجب النقد .

**الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي ... وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ**

ومن نماذج الانزياح الأخرى اللافتة عند الشراح : نسب الشاعر فعل " المعرفة " العاقل إلى جمادات ومعانٍ مجردة( الخيل ، والليل ، والبيداء ، والسيف ، والرمح ، والقرطاس ، والقلم ) ، وهو ما وقف عنده ابن جني موضحًا أنّه من باب " الاستعارة المكنية " ، إذ يُسند إلى غير العاقل صفة العاقل مبالغة في اتساع شهرة الممدوح حتى صارت الجمادات المحيطة به وكأنها تشهد له وتعرفه ( ابن جني ، 2004 :566 ) .
وهذا خروج واضح عن العلاقة المنطقية المعتادة بين الفاعل ومفعوله ، يمثّل نموذجًا دقيقًا لما يسميه النقد الحديث " انزياحًا دلاليًّا " قوامه كسر إسناد الفعل العقلي المعتاد بين الفعل وفاعله .

**خاتمة المبحث:**
يتضح مما سبق أن الشراح المشرقيين ، وإن لم يمتلكوا المصطلح الحديث " الانزياح " ، ولم يكتمل عندهم بعد نظير الجرجاني الكامل لمفهوم " النظم " ، كانوا يمارسون وعيًا بلاغيًّا تطبيقيًّا حيًّا وهم يحللون شعر المتنبي بيتًا بيتًا ؛ فتعاملوا مع المجاز بوصفه أداة توسيع دلالي ، ومع النظم بوصفه تماسكًا تركيبيًّا يعكس تماسكًا معنويًّا ، ومع الخروج عن المألوف بوصفه موضع اجتهاد نقدي يتأرجح بين الإعجاب والاستنكار.
وهذا التطبيق المبكر هو ما جعل شعر المتنبي، بما فيه من جرأة تصويرية وخروج متكرر عن السنن المتوارثة، مختبرًا خصبًا كُشفت فيه أدوات البلاغة العربية التطبيقية قبل أن تكتمل صياغتها النظرية الجامعة.

**خاتمة البحث ونتائجه :**
خلص البحث ، من خلال مباحثه الثلاثة ، إلى مجموعة من النتائج الجوهرية :
**أوّلاً :** أن مناهج شروح ديوان المتنبي المشرقية لم تنشأ في فراغ ، بل هي محصّلة تفاعل ثلاث مدارس بلاغية متعاقبة : مدرسة البصرة التي أرست الأساس اللغوي الدقيق للتراكيب ودلالاتها ، ومدرسة بغداد التي وسّعت مفهوم البلاغة من دراسة اللغة إلى دراسة الصورة والمعنى وبلغت ذروتها النظرية عند عبدالقاهر الجرجاني ، ومدرسة الشام التي أنتجت نقدًا مباشرًا معاصرًا لحياة الشاعر نفسه في مجلس سيف الدولة ؛ وقد جاءت الشروح الأربعة المدروسة محصّلة لتفاعل هذه الروافد الثلاثة بنسب متفاوتة .
**ثانيًا :** أن الشروح الأربعة المختارة - شرح ابن جني ، وشرح الواحدي ، ومعجز أحمد للمعري ، وشرح التبريزي - تمثّل بتنوعها أربعة مناهج متمايزة ( اللغوي الدقيق ، والجامع الموسوعي ، والبلاغي التذوقي ، والتعليمي التلقيني ) ، وأن اختيارها استند إلى معايير منهجية واضحة ( التسلسل الزمني ، والتنوع المنهجي ، والأصالة وربط التأثير ، وتوافر النصوص المحقّقة ) ، بينما استُبعدت شروح أخرى كالعكبري وابن فورجة واليازجي لأسباب منهجية محددة لا تنقص من قيمتها العلمية .
**ثالثًا :** أن الشراح المشرقيين الأربعة مارسوا البلاغة التطبيقية في قضايا المجاز والنظم والانزياح ممارسة حية سبقت اكتمال النظرية البلاغية الجامعة عند عبدالقاهر الجرجاني أو وازتها ، متعاملين مع المجاز أداة توسيع دلالي ، ومع النظم تماسكًا تركيبيًّا يعكس تماسكًا معنويًّا ، ومع الخروج عن المألوف موضع اجتهاد نقدي متجاذب بين الإعجاب والاستنكار ؛ وهذا يكشف أن البلاغة العربية التطبيقية اكتملت ممارسة قبل أن تكتمل صياغتها النظرية .
وتبقى هذه النتائج مرهونة بطبيعة العيّنة المدروسة من الشروح المشرقية الأربعة ، وتستدعي توسيعًا مستقبليًّا ليشمل شروحًا مشرقية أخرى كشرح العكبري وابن فورجة ، ولتُستكمل بموازنة تفصيلية مع

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الشروح الأندلسية المعاصرة لها أو القريبة منها زمنيًّا ، بغية بناء صورة شاملة عن تاريخ تلقّي ديوان المتنبي شرحًا وتحليلًا في المشرق والمغرب على حد سواء .

**المراجع:**


[1] ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، (2004م ) ، (الفسر) شرح ديوان المتنبي ، تحقيق صفاء خلوصي.
[2] ابن فورجة ، أبو عبدالله الحسين ، ( 1987م ) ، الفتح على أبي الفتح ، ضمن: ثلاث رسائل في نقد الشعر ، تحقيق محمد عبدالمنعم خفاجي.
[3] ابن المعتز ، عبدالله ، ( 1990م ) ، كتاب البديع ، تحقيق كراتشكوفسكي .
[4] إحسان عباس ، ( 1983م ) ، تاريخ النقد الأدبي عند العرب ، عمّان: دار الشروق .
[5] أبو العلاء المعري، أحمد بن عبد الله، (1992م)، معجز أحمد، تحقيق عبد المجيد دياب، القاهرة: دار المعارف.
[6] التبريزي، الخطيب أبو زكريا يحيى بن علي، (2000م)، الموضح في شرح ديوان أبي الطيب المتنبي، تحقيق مصطفى السقا وآخرون، القاهرة: دار المعارف.
[7] الجاحظ، عمرو بن بحر، (1968م) ، البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة: مكتبة الخانجي .
[8] الجرجاني ، عبدالقاهر ، ( 2004م ) ، دلائل الإعجاز ، تحقيق محمود محمد شاكر ، القاهرة : مكتبة الخانجي.
[9] الجرجاني ، عبدالقاهر ، (1991م ) ، أسرار البلاغة ، تحقيق محمود محمد شاكر ، القاهرة: مكتبة الخانجي.
[10] الحاتمي ، أبو علي (1965م ) ، الرسالة الموضحة في ذكر سرقات أبي الطيب المتنبي وساقط شعره ، تحقيق محمد يوسف نجم.
[11] سيبويه ، عمرو بن عثمان ، ( 1988م ) ، الكتاب ، تحقيق عبدالسلام هارون ، القاهرة: مكتبة الخانجي.
[12] شوقي ضيف ، ( 1977م ) ، تاريخ الأدب العربي : العصر العباسي الثاني ، القاهرة : دار المعارف.
[13] شوقي ضيف ، ( 1965م ) ، البلاغة تطور وتاريخ ، القاهرة : دار المعارف .
[14] صلاح فضل ، ( 1998م ) ، علم الأسلوب: مبادئه وإجراءاته ، القاهرة : دار الشروق.
[15] طه حسين ، ( 1936م ) ، مع المتنبي ، القاهرة : دار المعارف.
[16] طه حسين ، ( 1963م ) ، مع أبي العلاء في سجنه ، القاهرة: دار المعارف.
[17] العكبري ، أبو البقاء ، ( 1936م ) ، التبيان في شرح الديوان ، تحقيق مصطفى السقا وآخرون.
[18] القاضي الجرجاني، علي بن عبد العزيز، (1961م)، الوساطة بين المتنبي وخصومه، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي البجاوي.
[19] قدامة بن جعفر، (1963م)، نقد الشعر، تحقيق كمال مصطفى، القاهرة: مكتبة الخانجي.
[20] كمال أبو ديب، (1984م)، جدلية الخفاء والتجلي، بيروت: دار العلم للملايين.
[21] محمد عبدالمطلب ، (1994م)، البلاغة والأسلوبية، القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر .
[22] الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد، (1999م)، شرح ديوان المتنبي، تحقيق مصطفى السقا وآخرون.
[23] ياقوت الحموي، (1993م)، معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تحقيق إحسان عباس، بيروت: دار الغرب الإسلامي.
[24] اليازجي، ناصيف، (1981م)، العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب، بيروت: دار صادر.
[25] Cohen, Jean (n.d.). Structure du langage poétique .
(ترجمته العربية: بنية اللغة الشعرية ، ترجمة محمد الولي ومحمد العمري ، الدار البيضاء: دار توبقال)


 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJHAS** and/or the editor(s). **AJHAS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).